



©Reuters

وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله في برلين يوم أمس الجمعة.

## ألمانيا تهدف بدء تسليم مسؤولية الأمن للقوات الأفغانية في (2011م)

تقدير لكن فيسترفيله قال ان عام 2011م هو الهدف. وقال ان قوات حلف شمال الاطلسي تستهدف بدء نقل المسؤولية الامنية لقوات أفغانية في «ثلاثة أو أربعة أقاليم» عام 2011. وأضاف «من بين تلك الاقاليم يتوقع ان يكون واحد على الاقل داخل نطاق منطقة مسؤوليتنا في الشمال». وتابع ان قرارا بشأن الشروط التي ستصاحب تسليم المسؤولية الامنية سيأخذ في قمة لحلف الاطلسي في نوفمبر تشرين الثاني تستضيفها للشبونة.

الدولي أيضا أن يشرك جيران أفغانستان في العملية». وتنتشر ألمانيا نحو 4600 جندي في أفغانستان وتشير استطلاعات الرأي التي أن غالبية الألمان يعارضون ذلك. ويقول مشرعون من ائتلاف يمين الوسط الحاكم الذي تترعزه المشاركة انجيلا ميركل انه سيتعين على حكومتها اتخاذ خطوات ملموسة نحو سحب القوات قبل الانتخابات الاتحادية المقبلة في عام 2013م. وأثارت الحكومة امكانية بدء انسحاب جزئي من أفغانستان هذا العام على أقرب

البرلين / 14 أكتوبر / رويترز: قال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله يوم أمس الجمعة إن بلاده تأمل في تسليم المسؤولية الأمنية إلى القوات الأفغانية في واحد على الأقل من الأقاليم الشمالية هناك في العام القادم. وأضاف متحدثا قبل مؤتمر في كابول مقرر في 20 يوليو تموز انه حان الوقت لأفغانستان وجيرانها لتولي مسؤولية أكبر على حفظ النظام. وأبلغ فيسترفيله البرلمان «الحكومة الأفغانية هي وحدها من بوسعها صنع السلام مع من تقاتلهم، وهممة المجتمع



## عرب وعالم

### أوباما يحذر أوروبا من تجاهل تركيا



©Reuters

باراك أوباما  
 واشنطن / متابعة: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما ان من الحكمة ان يقبل الاتحاد الأوروبي تركيا في عضويته، مشيرا إلى ان رفض الاتحاد قبول أنقرة سيدفع للبحر عن تحالفات خارج الغرب. وأعتبر أوباما في حديث لصحيفة كوريري ديلا سيريا الإيطالية أن الإجماع من قبول عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي عامل وراء التغييرات التي حدثت في سياساتها الخارجية التي كانت توالي وجهها للغرب تقليديا. وأضاف أن «التبعية البيئية أو الإجماع الأوروبي» عن قبول تركيا «سليعب دورا لا محالة في نظرة الشعب التركي لأوروبا» لأنهم «إذا لم يشعروا بأنهم جزء من العائلة الأوروبية فمن الطبيعي أن ينتمى بهم المطرف إلى البحث عن تحالفات و انتماءات في أماكن أخرى». وسعى منه لتدارك التناقضات المحتملة لهذه التصريحات في أوروبا، استذكر أوباما بالتأكيد على أن عدم قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي حتى الآن «قد لا يكون السبب الوحيد أو الرئيسي وراء بعض التغييرات في التوجه والتي تمت ملاحظتها في السلوك التركي في الآونة الأخيرة». وأكد أوباما أهمية إقامة علاقات قوية مع تركيا باعتبارها دولة إستراتيجية بين الشرق والغرب، منبها إلى أنها عضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو) واقتصادها يتوسع بشكل قوي، فضلا عن كونها دولة ديمقراطية ذات أغلبية مسلمة يجعلها «منوئجا له أهمية كبيرة للدول المسلمة الأخرى بالمنطقة». وكان وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس حذر الشهر الماضي من رفض الاتحاد الأوروبي ضم تركيا في عضويته يمكن أن يدفعها بعيدا عن الغرب. وقال غيتس «إذا كان هناك أي شيء يوحى بفكرة أن تركيا تتحرك باتجاه الشرق، فعنا ليس بالأمير الهين لأننا نهدت إلى ذلك من قبل البعض في أوروبا الذين يرفضون منع تركيا نوعا من الصلة العضوية بالغرب التي تسعى إليها».

يذكر أن تركيا خاضت مفاوضات للانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي المكون من 27 عضوا عام 2005 لكن العملية معرضة لخطر التوقف نتيجة الأزمة بشأن جزيرة قبرص المقسمة.

وتحسنت علاقات تركيا بشكل ملحوظ مع جيرانها مثل إيران حيث توسعت مع البرازيل بإتفاق لتبادل اليورانيوم رفضه الغرب، كما تحسنت علاقتها بسوريا ودول أخرى بالمنطقة، بينما تمر علاقاتها بإسرائيل على بصعق خبير بعد مقتل سبعة نشطاء أترك بهجوم إسرائيلي على سفن مساعدات كانت متجهة إلى غزة. وتؤكد الحكومة التركية أن التزام بلادها تجاه الغرب لم يتراجع، وأن المنتهدين يخطون بشكل خاطئ بين جهود بناء العلاقات وفتح أسواق جديدة لاقتصادها النامي وبين تغيير التوجه.

### الأمم المتحدة تغلق مكتبها في سريلانكا

سريلانكا / متابعة: قالت منظمة الأمم المتحدة إنها أغلقت مكتبها في سريلانكا واستدعت ممثليها إلى نيويورك، وذلك بسبب الاحتجاجات المناهضة للمنظمة الدولية والتي قادها وزير في الحكومة السريلانكية. ووفقا لبيان لاداء المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق فإن الأمين العام الأممي بان كي مون قرر إغلاق المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كولومبو، وهو المكتب الرئيسي للمنظمة الدولية هناك. وأضاف المتحدث أن بان قرر استدعاء منسق الأمم المتحدة المقيم في سريلانكا لينيل بوهني إلى نيويورك للتشاور، ونقل المتحدث عن بان قوله إنه «من غير المقبول أن نفتشل السلطات السريلانكية في الحيلولة دون تعطيل الأعمال العادية لمكاتب الأمم المتحدة». وجاء القرار الأممي بعد ثلاثة أيام من خروج مظاهرات احتجاج تؤيدها الحكومة السريلانكية ضد تحقيق قرته المنظمة الدولية في مزاعم بارتكاب جرائم حرب في المراحل الأخيرة من الحرب الأهلية التي انتصرت فيها القوات الحكومية على المتمردين التاميل في مايو/أيار 2009.

وقاد تلك الاحتجاجات وزير التعمير ويمال ويراوانسا وحليف قوي لرئيس مناهدا راجاباكسي. وقد بدأ ويراوانسا اضراها عن الطعام وتعهد بمواصلة حملته حتى تراجع الأمم المتحدة عن قرارها تشكيل لجنة للتحقيق في اتهامات بوقوع جرائم حرب ضد مدنيين من التاميل.

### خفض الأسلحة النووية لصالح أميركا

قال مرشح سابق لرئاسة الولايات المتحدة إنه لا تهديد أكبر على بلاده من خطر الأسلحة النووية، مؤكدا ضرورة إبراز المعاهدة الجديدة لخفض الأسلحة الإستراتيجية (نيو ستارت) مع روسيا.

ويشدد جون كيري في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس، على حاجة من وصفهم بالخشعيين السياسية المسؤولة بمختلف أطرافهم إلى دعم أي خطوات من شأنها التحكم في انتشار الأسلحة النووية، ومن بينها معاهدة نيو ستارت.

وانتقد كيري بشدة حاكم ولاية ماساشوسيتس السابق مت رومني الذي اعتبر في مقال نشرته له الصحيفة نفسها الثلاثاء الماضي، أن المعاهدة ستكون في حال إقرارها «أفدح أخطاء» (الرئيس) أوباما في مجال السياسة الخارجية.

وقال كيري -الذي خاض الانتخابات التمهيدية لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة عام 2008 - إن أي شخص يسعى لرئاسة أميركا (في إشارة إلى رومني) ينبغي أن يدرك أن أمن الولايات المتحدة أكبر من أن يُعامل كعادة تُستغل في المواقف السياسية. وأشار إلى أن رومني -الذي خاضه أيضا الانتخابات التمهيدية في نفس العام عن الحزب الجمهوري- لم يعرض الطريقة فقط عن أداء «أفضل مفكرى الأسلحة الخارجية خلال نصف قرن من الزمان مضى» بل أهدم من كل ذلك أنه تجاهل الحقائق.

### تنامي التوترات بين لبنان وإسرائيل بسبب النزاع على حقول الغاز



©Reuters

وزير الطاقة اللبناني جبران باسيل خلال مقابلة مع رويترز

الماضي وعن كشف لفيثان الذي قالت شركة نوبل النرجي التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً أن حجمه سيتجاوز مثلي حجم تمار أكبر اكتشاف غاز في العالم في عام 2009. وقام لبنان بتعيين حدود مياهه الاقتصادية لكن هذه الحدود غير معترف بها دوليا بسبب عدم عرضها على الأن على الشهر الماضي إن لبنان متفوق من اعتداء إسرائيلي على حدوده الاقتصادية». وأضاف لفيثان في الربيع الأخير من هذا العام لكن حتى ذلك الحين من المستحيل معرفة إن كان هناك ممكن يحتوي على الغاز. وقالت شركة نوبل في بيان في الثاني من يونيو حزيران إن فرض اكتشاف الغاز في لفيثان «يبلغ نسبة نجاحها جيولوجيا 50 بالمئة». وأضاف لفيثان «إننا نريد تحديد مواقع الكمان سيكون من الصعب معرفة حدودها أو من أين يأتي الغاز. وتابعت قائلة (إن اتجاه) التدفق مهم لأنه قد يعني أنه يأتي من مكان آخر». وأضاف «الغاز لا يقبع داخل حدود وطنية».

لكن اندماج الثقة بين الجانبين أجح المخاوف اللبنانية. وأضاف باسيل إن إسرائيل أظهرت «درجة من العدائية» عند الحديث عن المسألة. وقال خليل الذي قدم مشروع قانون الطاقة إلى البرلمان في عام 2014-2015، في إشارة إلى حقل تمار.

وأبلغ خليل رويترز «لو افترضنا أن إسرائيل تحفر ضمن الحدود، ربما تكون تحفر في حقل مشترك». وأضاف قائلا «الحفر في المناطق الحدودية يستهدف الاستفادة من الحقل المشتركة ربما بما يتجاوز حقوق لبنان فيها».

وذكر باسيل أن الشركات ليس لها الحق في العمل فيما يحتمل أن تكون حقولا مشتركة إلا اذا توفرت ضمانات من كلا البلدين. وأظهرت خريطة أصدرتها شركة الطاقة الإسرائيلية تقعا قطعيا يدل على الكمان تقع قطعيا داخل الحدود الإسرائيلية وفقا

لعدم تمكن الأطراف السياسية من نبذ خلافاتها

### المرجعية الدينية في العراق قد تتدخل لتشكيل الحكومة

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: في انتقاد واضح وصريح قال ممثل بارز للمرجح الديني الأعلى للشيعية في العراق علي السيستاني إن استمرار الجمود السياسي فيما يتعلق بتشكيل الحكومة وعدم تمكن الأطراف السياسية من نبذ خلافاتها والتوصل إلى اتفاق مشترك سيدفع المرجعية الدينية للتدخل في تشكيل الحكومة من خلال «المساعدة والنصح». وقال عبد المهدي الكربلائي ممثل السيستاني في خلية الجمعة في كربلاء «إن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ترافق الوضع السياسي الحالي عن كثب وهي في متابعه بومضة مستمرة للحوارات الجارية بين الكتل السياسية وهي تأمل من الكتل السياسية جميعا المعنية بالامر أن تتحلل بالقرن الكافي من النضج السياسي والحكمة...مما تمكنك به بنفسها من الوصول ويبدون تدخلات خارجية إلى حل سريع لتشكيل الحكومة». وأضاف الكربلائي «أنا وصل الأمر إلى طريق مسدود فإن المرجعية الدينية العليا لا تتدخل بتقديم المساعدة والنصح والمشورة للوصول إلى الحل». ويعتبر السيستاني صاحب النفوذ الاقوى بين جميع رجال الدين الشيعية في العراق، ويحاول السيستاني دائما أن ينمى نفسه عن التدخلات السياسية إلا أن تلميحاته لا مجرد إهلاء مفردة منه كافية لدفع السياسيين العراقيين وخاصة الشيعة منهم إلى تبني ما من شأنه ترجمة مثل هذه الإيماءات إلى واقع حال.

ورغم مطالبة العديد من رجال السياسة في العراق السنة منهم والشيعية - وخاصة في الفترة الأخيرة التي تشهد انقسامات عميقة بين الكتل السياسية لتحديد هوية الكتلة التي لها حق تشكيل الحكومة- للسيستاني بالتدخل لحسم هذا النزاع إلا أنه رفض الإعلان عن أي مامن شأنه أن يفسر أنه يؤيد كتلة معينة على حساب الأخرى. ولم تتمكن الكتل الفائزة بالانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت أوائل مارس/آذار من نبذ خلافاتها والتوصل إلى اتفاق يفضي إلى تشكيل حكومة مقبلة. وادت الانقسامات السياسية بين الكتل الفائزة وتفسيرات ذاتية متضاربة لنود الدستور العراقي إلى تعميق فجوة الخلاف بين الكتل الفائزة. وتصر القائمة العراقية التي يرأسها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي والتي حلت أولا بالانتخابات بعد أن جمعت واحداً وتسعين مقعدا وبقارق مقعدين عن قائمة دولة القانون التي يرأسها رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي على أحقيتها بتشكيل الحكومة بينما يصر قادة الائتلاف الذي شكل بين دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي الذي يضم غالبية الأحزاب الشيعية والذي حل ثالثا بتسعين مقعدا على أحقيتهم بتشكيل الحكومة.

وينص الدستور العراقي على أحقية «الكتلة» النيابية الأكبر، بتشكيل الحكومة وهو تفسير ترى العراقية أنه يجب لصالحها بينما يصر

المسؤولين بحكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفد كامرون بشأن طول المدة التي ستقضيها القوات البريطانية المشاركة بالحرب على أفغانستان، وحادة التسرب النقضي خليج المكسيك والتي اتهمت شركة بي بي بالوقوف وراءها بسبب الإهمال. وما عزز مصداقية هذا الانقسام- كما يوضح كويلين- إعلان الرئيس باراك أوباما نيته سحب قواته من هناك خلال فترة محددة، وهو ما دفع العديد من المسؤولين البريطانيين للتسؤل عن السبب وراء عدم تحديد لندن جدولاً زمنياً خاصاً لسحب قواتهم من ذلك البلد. كما أشار كويلين إلى قلق كل من كامرون وأعضاء حكومته إزاء المفردات والعبيرات التي سبق لأوباما استخدامها على العلن بشأن شركة بي بي وكارثة التسرب النقضي في خليج المكسيك بالولايات المتحدة،

### عواصم (العالم)

#### وصول طائرة تقل جوايسيس إلى فيينا

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز: قال شاهدان من رويترز ان طائرة أفادت وسائل إعلام أمريكية بأنها تقل عملاء ضالعين في عملية إبعاد الجواسيس مع الولايات المتحدة وصلت إلى فيينا يوم أمس الجمعة. وأضاف مصوران من رويترز ان الطائرة التابعة لشركة فيجين للخطوط الجوية هبطت في العاصمة النمساوية في الساعة 0915 بتوقيت جرينتش ووقفت بجانب طائرة مرسوم عليها العلم الروسي.

وكان هناك صر بين الطائرتين لكن لم يتسن رؤية أي ركاب. وعرضت لقطات لبعض العملاء على شبكة (ان.بي.سي) التلفزيونية اثناء صعودهم الى طائرة شركة فيجين للخطوط الجوية بمطار لا جوارديا في نيويورك ليل أمس الأول الخميس. وقالت وزارتا الداخلية والخارجية النمساويتان ومطار فيينا انهم لا يستطيعون تأكيد أو نفي أي معلومات بهذا الصد.

#### محاولات للسيطرة على حريق هائل بمستودع في مطار هيثرو

لندن / 14 أكتوبر / رويترز: قال المتحدث باسم إدارة الإطفاء إن أكثر من 100 من رجال الإطفاء يكافحون حريقا كبيرا في مستودع بمطار هيثرو في لندن يوم أمس الجمعة رغم عدم تأثر الرحلات. وأضاف «النيران مشتعلة في جزء كبير من المبنى. المستودع منطقة شحن داخل المطار. من السابق لأوانه تحديد سبب الحريق». وأضاف المتحدث باسم المطار ان الرحلات من وإلى المطار لم تتأثر كما لم ترد تقارير عن حدوث أي إصابات. والمطار الكائن في غرب لندن مملوك لشركة البناء الإسبانية (فيرفيال).

#### متر دون ماويون يقتلون سبعة جنود في كمين بشمال الفلبين

مانايلا / 14 أكتوبر / رويترز: صرح مسؤول عسكري بأن ميليشيات ماوية قتلت سبعة جنود في شمال الفلبين يوم أمس الجمعة رغم محاولات الحكومة الجديدة في البلاد إعادة إطلاق محادثات السلام من جديد مع الجبهة الديمقراطية الوطنية الشيوعية. وقال الكولونيل اليسيو بوساداس للصحفيين «كان جنودنا يغادرون منطقة فقيرة التقوا فيها بز عماء قرويين في مهمة طيبة عندما نصب عشرات المتمردين كميناً لهم». وودع الرئيس الفلبيني بنينو اكينو الذي تولى السلطة الاسبوع الماضي باستئناف المحادثات مع جماعات متمردة لانهاء حركتي تمرد ظهرت منذ وقت طويل وتسببتا في مقتل أكثر من 160 ألف شخص كما اعاقا النمو الاقتصادي في مناطق غنية بالموارد خارج مانايلا منذ أواخر الستينيات من القرن العشرين.

وأضاف المتمردين الشيوعيون ان استئناف المفاوضات يجب أن يسبقه الإفراج عن نحو 12 من قادة المتمردين وأجروا عن رغبتهم في تحديد أماكن ثلاثة قادة آخرين يشتبهون بأن أشخاص يعملون لحساب الحكومة هدفوهم.

#### اعتقال شخصين في فنزويلا لنشرهما شائعات موقع (تويتر)

كراكاس / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة الفنزويلية إنها اعتقلت شخصين لنشرهما معلومات خاطلة على موقع تويتر للتدوين الصغير بهدف زعزعة استقرار النظام البنكي في الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية. وبشكل عام تقوم البنوك الكبيرة في فنزويلا على أساس هيكل صحيح لكن عدد من عمليات الاستحواذ على بنوك صغيرة متعززة أثارت شائعات منذ العام الماضي بكثرة تنتظر قطاع البنوك. وقال ويلمر فلوريس ترولس رئيس وحدة تحقيقات وطنية تابعة للشرطة في بيان يوم الخميس «من ينشر شائعات المضرة بأي وسيلة.. بالبريد الإلكتروني أو الرسائل النصية القصيرة أو التلفزيون المحمول أو التويتر أو فيسبوك أو أي وسيلة أخرى للاتصال فانه يرتكب جريمة ويجب أن يساءل عنها أمام السلطات المختصة». وأضاف أن رجلا اعتقل ويجوزته هاتف محمول استعمله لبيعت أول رسائله على تويتر وأن المحققين اعتقلوا أيضا امرأة وصادروا أقرضا صلية ومعدات كمبيوتر كانت بحوزتها. وتلقى كل خطوة تتخذها حكومة الرئيس هوجو تشافيز تعليقات وانتقادات من مستخدمي موقع تويتر داخل فنزويلا وغالبا ما تكون الانتقادات لأذعة.

### عواصم (العالم)

#### وصول طائرة تقل جوايسيس إلى فيينا

فيينا / 14 أكتوبر / رويترز: قال شاهدان من رويترز ان طائرة أفادت وسائل إعلام أمريكية بأنها تقل عملاء ضالعين في عملية إبعاد الجواسيس مع الولايات المتحدة وصلت إلى فيينا يوم أمس الجمعة. وأضاف مصوران من رويترز ان الطائرة التابعة لشركة فيجين للخطوط الجوية هبطت في العاصمة النمساوية في الساعة 0915 بتوقيت جرينتش ووقفت بجانب طائرة مرسوم عليها العلم الروسي.

وكان هناك صر بين الطائرتين لكن لم يتسن رؤية أي ركاب. وعرضت لقطات لبعض العملاء على شبكة (ان.بي.سي) التلفزيونية اثناء صعودهم الى طائرة شركة فيجين للخطوط الجوية بمطار لا جوارديا في نيويورك ليل أمس الأول الخميس. وقالت وزارتا الداخلية والخارجية النمساويتان ومطار فيينا انهم لا يستطيعون تأكيد أو نفي أي معلومات بهذا الصد.

#### محاولات للسيطرة على حريق هائل بمستودع في مطار هيثرو

لندن / 14 أكتوبر / رويترز: قال المتحدث باسم إدارة الإطفاء إن أكثر من 100 من رجال الإطفاء يكافحون حريقا كبيرا في مستودع بمطار هيثرو في لندن يوم أمس الجمعة رغم عدم تأثر الرحلات. وأضاف «النيران مشتعلة في جزء كبير من المبنى. المستودع منطقة شحن داخل المطار. من السابق لأوانه تحديد سبب الحريق». وأضاف المتحدث باسم المطار ان الرحلات من وإلى المطار لم تتأثر كما لم ترد تقارير عن حدوث أي إصابات. والمطار الكائن في غرب لندن مملوك لشركة البناء الإسبانية (فيرفيال).

#### متر دون ماويون يقتلون سبعة جنود في كمين بشمال الفلبين

مانايلا / 14 أكتوبر / رويترز: صرح مسؤول عسكري بأن ميليشيات ماوية قتلت سبعة جنود في شمال الفلبين يوم أمس الجمعة رغم محاولات الحكومة الجديدة في البلاد إعادة إطلاق محادثات السلام من جديد مع الجبهة الديمقراطية الوطنية الشيوعية. وقال الكولونيل اليسيو بوساداس للصحفيين «كان جنودنا يغادرون منطقة فقيرة التقوا فيها بز عماء قرويين في مهمة طيبة عندما نصب عشرات المتمردين كميناً لهم». وودع الرئيس الفلبيني بنينو اكينو الذي تولى السلطة الاسبوع الماضي باستئناف المحادثات مع جماعات متمردة لانهاء حركتي تمرد ظهرت منذ وقت طويل وتسببتا في مقتل أكثر من 160 ألف شخص كما اعاقا النمو الاقتصادي في مناطق غنية بالموارد خارج مانايلا منذ أواخر الستينيات من القرن العشرين.

وأضاف المتمردين الشيوعيون ان استئناف المفاوضات يجب أن يسبقه الإفراج عن نحو 12 من قادة المتمردين وأجروا عن رغبتهم في تحديد أماكن ثلاثة قادة آخرين يشتبهون بأن أشخاص يعملون لحساب الحكومة هدفوهم.

#### اعتقال شخصين في فنزويلا لنشرهما شائعات موقع (تويتر)

كراكاس / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة الفنزويلية إنها اعتقلت شخصين لنشرهما معلومات خاطلة على موقع تويتر للتدوين الصغير بهدف زعزعة استقرار النظام البنكي في الدولة الواقعة في أمريكا اللاتينية. وبشكل عام تقوم البنوك الكبيرة في فنزويلا على أساس هيكل صحيح لكن عدد من عمليات الاستحواذ على بنوك صغيرة متعززة أثارت شائعات منذ العام الماضي بكثرة تنتظر قطاع البنوك. وقال ويلمر فلوريس ترولس رئيس وحدة تحقيقات وطنية تابعة للشرطة في بيان يوم الخميس «من ينشر شائعات المضرة بأي وسيلة.. بالبريد الإلكتروني أو الرسائل النصية القصيرة أو التلفزيون المحمول أو التويتر أو فيسبوك أو أي وسيلة أخرى للاتصال فانه يرتكب جريمة ويجب أن يساءل عنها أمام السلطات المختصة». وأضاف أن رجلا اعتقل ويجوزته هاتف محمول استعمله لبيعت أول رسائله على تويتر وأن المحققين اعتقلوا أيضا امرأة وصادروا أقرضا صلية ومعدات كمبيوتر كانت بحوزتها. وتلقى كل خطوة تتخذها حكومة الرئيس هوجو تشافيز تعليقات وانتقادات من مستخدمي موقع تويتر داخل فنزويلا وغالبا ما تكون الانتقادات لأذعة.

الأيض في اتخاذ قرارات قيادية إزاء الشأن الإيراني أو الحرب بأفغانستان أو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ستكون له تداعياته على المستوى الدولي. وبلغت الكاتب إلى عبارة نسبها إلى وزير الخارجية البريطاني بالحكومة الجديدة وليام هيج الذي أطلقها عند لقائه نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون للمرة الأولى في مايو/أيار الماضي. وتمثل عبارة هيج بقوله إنه يود أن تكون العلاقة مع واشنطن قوية لا تنصف المتبعية أو أشبهه بعلاقة العبد بالسيد، في إشارة واضحة إلى علاقة رئيس الوزراء الأسبق توني بلير مع الرئيس الإسرائيلي السابق جورج بوش.

المرجعية الدينية في العراق قد تتدخل لتشكيل الحكومة

حيث قال الكاتب إن المسؤولين البريطانيين نظروا إلى العبارات بوصفها ذات دلالات عدائية ضد المصالح البريطانية. وقال كويلين أيضا إن قلقا بناب كبار المسؤولين العسكريين البريطانيين إزاء قرار أوباما عزل القائد السابق لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بأفغانستان الجنرال ستانلي ماكريستال.

ونسب إلى قائد عسكري بريطاني عمل بالقرب من القائد الأميركي السابق قوله إنه كان يمكن لأوباما بوصفه الرئيس الأعلى للقوات المسلحة الأميركية- الاكتفاء بتوبيخ ماكريستال بدلا من عزله من منصبه بشكل مباشر. وأضاف الضابط البريطاني أن مسألة الحرب على أفغانستان تبقى أهم كمبر من إسائة بسيطة اقترقها ضابط أميركي كبير عبر مقال نشرته مجلة رولينج ستون الأميركية. واعتبر كويلين أن طريقة معالجة أوباما لقضيتي شركة بي بي وماكريستال تركت تداعياتها على الكيفية المحتملة التي قد يتبعها المسؤولون البريطانيون إزاء مستقبل العلاقة مع واشنطن. وأضاف أن أحد كبار مساعدي كاميرون للشؤون الأمنية الدولية اتهم أوباما بكونه «رئيسا ضعيفا وغير قادر على إظهار قيادة فاعلة إزاء العديد من القضايا الدولية». وأوضح المسؤول الأمني البريطاني أن تردد البيت



وأكد كيري -الذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ- أهمية الإسراع بالمصادقة على المعاهدة، مشيرا إلى أنه لا مجال لحشر مسائل السياسة الخارجية في هذه القضية. وتابع قائلا «دعونا نتمعن في الاعتراضات لأسباب: يقول رومني إن نيو ستارت تعيق قدرتنا على دفعات صاروخية لصد أي هجوم من دول مارقة». ووصف كيري اعتراض رومني ذلك بأنها فرية، زاعما أن المعاهدة لن يكون لها أي تأثير على قدرة الولايات المتحدة على بناء دفاعات صاروخية باستيية ضد إيران وكوريا الشمالية أو أي تهديدات من مناطق أخرى. وخلص إلى القول إن معاهدة نيو ستارت لن تحد من قدرة أميركا على الدفاع عن نفسها، بل العكس فهي ستقود إلى تحسين أمنها القومي من خلال خفض عدد الأسلحة النووية التي تمتلكها كل من الولايات المتحدة وروسيا وعبر التحسن الذي سيطرأ على علاقات البلدين، أعاد الأمس.

### علاقات واشنطن ولندن على المحك

قال الكاتب كون كويلين إن مظاهر الود المهادنة ظاهريا على العلاقات البريطانية الأميركية لا تعكس فعليا ما يجري وراء الكواليس، موضحا أن مستقبل العلاقة الحقيقية يثير عدا من التساؤلات بشأن التحالف التاريخي بين لندن وواشنطن. وأشار كويلين إلى وجود انقسامات حادة بين كبار